

أحكام القرآن

. @ 24 @

قال القاضي قد بينا فيما سلف من كلامنا في هذه الأحكام بدائع استنباط مالك من كتابه تعالى وقد كان حفيّا بأهل التوحيد غريباً بالمبتدعة يأخذ عليهم جانب الحجة من القرآن ومن أجله أخذهم من هذه الآية فإن القدرية تدّعي أنها تخلق كما يخلق الله وأنها تأتي بما يكره الله ولا يريد ولا يقدر على رد ذلك .

وقد روي أن مجوسياً ناظر قدرياً فقال القدري للمجوسي مالك لا تؤمن فقال له المجوسي لو شاء الله لآمنت قال له القدري قد شاء الله ولكن الشيطان يصدك قال له المجوسي فدعني أقواهما